

بحار الأنوار

[341] خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا * أو يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا * واحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول ياليتني لم اشرك بربي أحدا * ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
إِلا وما كان منتصرا * هنالك الولاية إِ الحق هو خير ثوابا وخير عقبا (1). الحج: وهو الذي
أحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم إن الإنسان لَكفور (2). العنكبوت: فإذا ركبوا في الفلك دعوا
إِ مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون إلى قوله تعالى: أفتالباطل يؤمنون وبنعمة إِ يكفرون (3). الروم:
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم
يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون (4). وقال تعالى: ولئن أرسلنا ريحا
فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون (5). لقمان: ألم تر إلى الفلك تجري في البحر بنعمة
إِ ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور * وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا إِ
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إِلا كل ختار كفور
(6). سبا: لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور * فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي أكل خمت وأثل وشئ من سدر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إِلا الكفور *
وجعلنا بينهم وبين القرى _____ (1) الكهف: 32 -
44. (2) الحج: 66. (3) العنكبوت: 65 - 67. (4) الروم: 33 - 34. (5) الروم: 51. (6)
لقمان: 31 - 32. [*] _____